


اسئلة دينية 3

المهتدي البغدادي s




بسم الله الرحمن الرحيم

وضعت يدي على الكتابة راغبا والدليل امامي من القران ثابتا وسنة نبينا محمدا ﷺ ملازم

ولا اريد ان اكون ممن يرائون ويركبون سفن المنافقين ويلبسون البرهان بالباطل ليجادلوا به اهل الحق

وان البرهان الصدق هو لاصحاب اهل الحق والصلاح لانهم ارادو الدين النقي الذي كان عليه **انبيائهم المرسلين الكرام** فظهر لهم وبان لهم كما يرى الناس الشمس بوضوح وهي تبعد عليهم بعد السماء والارض والله اعلم كم **بعدت**

وكل مقصدي هو ان يرحمني ربي واكون له حامدا وشاكرا

الحمدلله الذي خلقنا من **تراب** وهو الذي اوجدنا في **الحياة** فبعض الناس قد امنوا وامتنوا بنعم الله عليهم والكثير قد كفروا وجحدوا انعم خالقهم **ويا اسفاه**

قال تعالى: **هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا**

الحمدلله الذي بشر عباده المومنين بان الدنيا هي دار عملهم والاخرة هي نعيمهم وبشر المنافقين والكافرين بان الدنيا متاعهم القليل والاخرة لهم الجحيم

قال تعالى: **إنا أعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالا وسعيرا إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا**

الحمدلله الذي من علينا بنزول القران وهدانا الى دين الاسلام وارشدنا الى سنة نبينا العدنان

الحمدلله الذي بطش بالكافرين وجعلهم شي قد فنى ومضى وعبرة لمن خاف واتقى قال تعالى: **فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا**

الاسئلة الدينية

سوال: هل من قال لا اله الا الله دخل الاسلام

جواب: اعلم اخي المسلم ان الدين الاسلامي هو قول وعمل فيجب تصديق الاولى بالثانية فان نقص احداهم ذهب الاثنان من صاحبه

قال رسول الله: **من قال لا اله الا الله صادقا من قلبه دخل الجنة**

لهذا يعتقد المسلمين ان عليهم تصديق قولهم من خلال فعلهم وتجنبهم اي شي ينقض دينهم

بينما يعتقد المنافقين انهم اذ قالوا الشهادة وفعلوا مافعلوا من نواقض الاسلام وغرقوا بها في اعماق البحار انهم حالهم كحال باقي عوام المسلمين الصادقين

قال تعالى: **يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون**

وقد ضربت الاية كلام عن القتال في سبيل الله ولكنها تبين لنا انه يجب على المسلم ان يتكلم القول ويفعل به وتحذرنا ان من خالفه كان (مقتا) شيء يكره الله ﷻ

ويجب على كل مسلم ان يوحد الله في (الالوهية والربوبية والاسماء والصفات والحكم) فانها كلها يجب ان تكون لله لا غيره وقد راينا باعيننا كيف كثير من الناس يجعلون الشفاء والمدد من بشر وهو لا يستطيع ان ينقذ نفسه ان مرض او اصابه شر فكيف سينجيهم

قال تعالى: **ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين**

وراينا ايضا كيف جعل بعض الناس الحكم للديمقراطية والانتخابات وعطلوا شرع الله ونسوا بان هذا شرك ويناقض توحيدهم

قال تعالى: **ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا**

ونراهم كيف فرحين انهم سينتخبون حاكم وقضاء وينصبونه عليهم ليحكمهم بما تهوي انفسهم وكانما نسوا بان هذا شرك في الحاكمية وان الحكم يجب ان يكون بما امره الله لا بما تامرهم شياطينهم واهوائهم وان نكرت عليهم وقلت لهم ان الحكم بغير مانزل الله كفر لقالوا لك ما شأن الدين بالسياسة ويجب الفصل بينهم وما اقبح كفرهم

قال تعالى: **وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون**

بل وقالوا اكثر من ذلك وافتروا الاكاذيب والبعض منهم طعن بالمجاهدين في **سبيل الله** والبعض عمل المسلسلات للسخريه من احكام الله كقطع يد السارق وجلد الزانية بل وكثير ممن شاهد هذا العمل التمثيلي لم ينكر عليهم استهزائهم بشريعة الرحمن وعندما تقول لهولاء بانكم ناقضتم دينكم وليس لكم من الاسلام اي نصيب وان نطقكم للشهادة لم يصاحبه عمل بل وصاحبه كثير من **المخالفات** لكلمة **التوحيد** لرايتهم يتهموك باشد التهم ولقالوا انهم معتدلين مسالمين**!!** وانهم لم يكفروا بشيء في الدين

وهذا حال اسلافهم المنافقين في السابق يتصنعون الكذب ويعملون دور المساكين وانهم ابرياء والحقيقة انهم عقارب كلامهم سموم وافعالهم نفاق

قال تعالى: **يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم**

والكلام يطول والاذن لتسمع العجب من منافقين العصر والعين لتدمع على حال المسلمين وهم بين مكر الكافرين وكيد المنافقين لهذا فليعلم كل مسلم انه عليه ان يوحد الله في جميع اقسام وانواع التوحيد فمن نجح في توحيد الربوبية واشرك في الاسماء والصفات او الالوهية فلن يكون موحدا حتى ينجح بها كلها

قال تعالى: **ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون**

سوال: ماهي الدراسة التي تصلح الارض بعد افسادها

جواب: كثيرا من الناس في زماننا هذا يظنون ان طريق السنين في المدارس هو العلم ومن تخلف عنها كان جاهلا متخلف بحسب زعمهم ولو رتبنا الاوراق وكتبنا السطور وفكرنا قليلا لراينا ان العلم الذي يزعمونه ما هو الا حبر من خيال وغارق في الظلمات

وانا لو قارننا لراينا ان الاغلبيه من يرحل الى هذه الاماكن حتى يدرس فيها ترى ان هدفه التخرج من اجل الوظيفة وكسب المال لا من اجل العلم وتربية النفوس باحسن حال ولو راينا الى حال مدارس العراق وغيرها من البلدان لوجدنا ان الطالب حين دخوله الى هذا المدارس وخروجه منها انه خلال هذه الفترة الطويلة لم يتعلم العلم الذي يجعله يامر بالمعروف وينهي عن المنكر ويصلح في الارض

وسيزعم البعض ويشكل علينا بان المشكلة في المتعلم لا في التعليم وان المدارس تهذب الطلاب وتدرسهم دينهم وتوحيدهم بالله من خلال مادة الاسلامية

وسنرد عليهم بان هذه الاماكن نفسها ايضا تعلم الطلاب على **تقديس الاوطان** وتعظيمها بشكل يجعلها شريك مع الله والدليل رفع الاعلام يوم **الخميس** اخر الاسبوع والتكلم مع العلم بامور كفرية وكانما **يسمع وينفع!!** بل ايضا تعلمهم ان جميع الاديان على حق وانه يجب محبة الاخرين تحت مسمى مواد الاجتماعيات

وغيرها ممن كتبوها بايديهم وسطروها على ما يحل لهم وعلموها الى الطلاب وهذا كله يدخل في خانة نواقض الاسلام !! ويرئس هولاء وزارة تحت اسم التربية والتعليم ورايت بعيني في العراق كيف كثير من المدرسين الفاظهم نابيه امام طلابهم بل رايت العجب في احد الامتحانات كيف مدرس يشرب الماء ويجاهر بانه فاطر في شهر رمضان المبارك ورايت غيرهم يسبون الله ﷻ عند الغضب مع عدم ردع الادارة لهم فكيف هولاء يقودون جيل من الطلاب وهم بالاساس يحتاجون الى تعليم وسبب ذلك الضياع انهم لم يدرسوهم بما في القران الكريم والسنة النبوية بل علموهم بما يرضي الغرب من بعض مواد دراسية ادخلوها لهم

بل والمصيبة اخرجوا اليهم امر وهو حفلات التخرج باختلاط النساء مع الرجال وامور فسق يحدث بها مع تصفيق الغرب المشركين لهذا الامور لانهم يريدون ان يفسدوا عوام المسلمين بهكذا محرمات بل ويقوم كثير منهم عندما يكمل دراستة باتيان اية قرانية ويحرفون تفسيرها

قوله تعالى: يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير

قاصدين بذلك انهم ارتفعوا درجات من العلم بعدما تخرجوا من المدرسة ثم الجامعه التي لم تخرج جيل مسلم يخاف الله بل اخرجت اجيال كثيرة ليس لها اخلاق ولا دين قويم تقوم عليه ولا تنفع الناس بشيء بل افسدت في الارض وامرت بالمنكر ونهت عن المعروف ورقصت على الالحان وتفاخروا بشهادتهم وتكبروا في الارض!!

وان تفسير هذه الاية الكريمة هي: **يرفع الله المؤمنين منكم أيها القوم بطاعتهم ربهم.** وهذا حال المنافقين والجهله تراهم يحرفون تفاسير القران الكريم ولا يعودون الى الصحيح والمنطقي

كذلك يزعم هولاء بانهم اخرجوا جيل من الاطباء والمهندسين الذين سيخدمون البلاد **والحقيقة** ان اغلبيتهم لن يخدموا الا انفسهم وما دراستهم التي بذلوا من اجلها الا حتى يتباهو بين الناس ويكسبوا منها الاموال

والدليل انهم رغم وظيفتهم في **المستشفيات** الا انهم لن يكتفوا بذلك بل فتحوا مراكز خاصة لهم حتى يمتصو جراح الناس من امراضهم وكانما ليسو دكاترة همهم ارضا **الله ﷻ** ومساعدة **العباد** والذي عاش في **العراق** يعلم هذا الكلام جيدا ولا استغرب ان حال البلدان الباقيه مثلها تماما

ويوجد بعض المسلمين تخرجوا من هذه المدارس ولكن لديهم دين قويم وطريق مستقيم واخلاق درر ولم يهتزوا بشيء وهذا يعود الى فهمهم القران والسنة النبوية ولو انهم تعلموا دينهم في المدارس الحالية لضاع عليهم ولدخلو في الظلمات ولكن الله نجاهم والحمدلله الذي هدانا وماكنا لنهتدي لولا ان هدانا الله رب العالمين

كذلك يقول المنافقين على من اكمل دراسته واصبح مثل هولاء على انه مثقف وفاهم ويتهمون المسلم الذي درس العلم الصحيح وامر بالمعروف ونهى عن المنكر واصلح بالارض بانه متشدد ومتخلف لانه لم يصبح مثلهم في الضياع

كذلك لو جاء **الاول** وطلب بنتهم للزواج لقبلوا بلا تردد وتفاخروا بين الناس انهم زوجوا بنتهم لشخص لديه المال وكان دكتورا ولا يهمهم ان كان لديه اخلاق ودين او لا بينما لو جاء **الثاني** الطيب العلم والخلق لكنه فقيرا لرايتهم يرفضوه ويتكلمون وراءه وتنابزوا عليه لانهم يهمهم المال والجاه لا الدين والخلق وما اكثرهم في هذا الزمان

وكانما نسوا بان الزواج الذي بني على مصالح سيكون وبال على اهله وقد لا يستمر ولهذا كثر الطلاق بشكل ملحوظ بينما لو بني على الصحيح وتقوى الله كما ذكرنا سابقا لكان صالحا وخير على اهله

قال رسول الله : **إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير**

وترى كثيرا من هولاء يذهبون الى بلاد الغرب حتى يدرسو ويصرفون الالف الدولارت من اجلها وعندما يصبحون دكاترة يعودوا الى بلادهم ولكن لو قلت لهم جاهدوا وهاجروا في سبيل الله وابذلوا الاموال لرايتهم أذاننا تسمع وعيون تعمى ولهربوا من هذا الامر لانهم اصحاب دنيا لا دين

ولو سالتهم ماسبب عودتكم الى بلادكم بعد اكمال شهادتكم لقالوا لك انهم من اجل خدمة ابناء شعبهم ووطنهم ! ولو سال عاقل هل من المعقول ان هولاء سافروا الى خارج البلد وارهقوا بمشقة الطريق وبذلوا اموالهم ودرسوا وسهروا الليالي ثم عادوا لوطنهم من اجل خدمة المرضى من **ابناء شعبهم!!** ام من اجل سرقتهم واستغلال وجعهم وهذا الاصح

وسيقول الناس اذن ما هو الحل ان لم ندرس ونبقى على الجهل وسيعم التخلف على العوام ونحن لم نقول ذلك انما هدفنا لو ان المدارس قامت على تعليم **الدين المستقيم** والعلم الصحيح لخرج الينا جيل جميل همه ارضا الله ﷻ

وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ومساعدة الناس وعدم سرقتهم والحرص عليهم ولجعلوا الاموال اخر هدفهم ولعلموا ان الرزق على ربهم لا على الكذب والاستغلال اما هذه **المدارس الحالية** لدينا لن تخرج لنا جيل الا متفصخ همه الدنيا ومصالحها ولن يعرف من الاسلام الا اسمه ومن الرحمة الا قوله ومن العلم الا وقته

سوال: ماحكم من يزكي عوام الناس

جواب: اننا في زمن كثيرا من الناس جعلوا اعداء الله من المشركين والمنافقين شهداء والجنة دارهم!! ورمو التهم على الموحدين المجاهدين في سبيل الله وانهم مغسولين العقل والنار مقامهم!! والاحرف التي سنكتبها لاحقا ستبين تلك الحقيقة وان لو قارننا بين اليهود والنصارى الذين يكفرون بالله ويجعلون له اندادا ويامرون بالمنكر ويكرهون اهل المعروف وينهون عنه ويحبون ان تشيع الفواحش بين الناس بالزنا وشرب الخمر ويصرفون الملايين من الدولارت من اجل ذلك الامر وان افلامهم الذين يصورونها خير دليل على فجورهم وحربهم على الله في العلن

قال تعالى: **قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينـــزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون**

وبين المنافقين الذين هم يعيشون بين اظهر المسلمين ولكن تراهم يساندون المشركين باللسان والافعال وقد راينا باعيننا كيف يقوم هولاء في بلداننا العربية بفتح وحماية معابد المشركين تحت اسم حرية الاديان! وايضا يحثون اصحاب بيع شرب الخمور تحت اسم المشروبات الروحية

وايضا يحثون على الزنا تحت اسم الحب وعلى تبرج النساء وخروجهن كاسيات عاريات ومحاربة الحجاب تحت اسم حقوق المراة وعدم الاضطهاد وايضا يحثون الناس على الربا من خلال المصارف تحت اسم الفوائد وايضا على فتح المقاهي ولعب الاقمار والرهان بين الناس

قال تعالى: **المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون**

وعندما يقوم الموحدين بردع هولاء المنافقين واقامة الحد عليهم بسبب فجورهم وكفرهم بالله ترى بعدها كثير من الناس يخرجون ويقولون لماذا اذيتموهم وانهم ابرياء وشهداء !! وكانما لم يقرأوا هذا الاية الكريمة

قال تعالى: **إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم**

ويستثنى من هذا العقاب فقط من تاب قبل ان يقع بايدي المسلمين اما من لم يتب قبل ذلك فقد انتهى امره وكان من اهل النار اعاذنا الله منها

قال تعالى: **إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم**

بل وصل الحال لكثير ممن ادعو الاسلام ان يزكون المشركين وحدث ذلك عندما كان هنالك قاعة فيها عرس للنصارى في العراق والخمر على الطاولة والاغاني والرقص بينهم رجال ونساء وعندها صار حادث وماتوا الاغلبيه ثم خرج المنافقين يتباكون بمصابهم ويقولون على هولاء بانهم شهداء وجاءو بحديث نبوي وحرفوا تفسيره

قال رسول الله: **الشهداء خمسة: المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله**

وهذا الحديث يخص المسلمين فقط وحتى المنافقين غير معنين به فكيف هولاء ممن انتسبوا زور وبهتان على المسلمين ان يجعلوا النصارى شهداء وهم ماتوا على الكفر والفجور والعجب ان هولاء المنافقين هم نفسهم الذين يدعون عوام المسلمين بعدم التعمق بدينهم ثم تراهم يزكون اعداء الله من المشركين وعساكر الطواغيت بانهم شهداء! وكيف عرفوا بذلك وهم لم يتعمقوا بدين الاسلام ؟ وشروط الشهادة في سبيل الله

بل احيانا نسمع من هولاء عندما يتطوعون خدم وجنود للحكام الذين يحكمون بغير ما انزل الله تراهم يقولون انا ان قتلنا فسنكون شهداء رغم انهم ذاهبين من اجل الراتب ثم يزكوا انفسهم ايضا !! فاي ضلالة عند هولاء القوم وهم لايعلمون انه لايجوز تزكية احد ويزكون انفسهم وهم اعداء الله

قال تعالى: **ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا**

وهولاء نفسهم تراهم يفرحون بمصاب المجاهدين في سبيل الله والتمثيل بجثثهم رغم هم الشهداء الحقيقين باذن الله

قال الله تعالى: **والذين قاتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم**

ونحن نحمد الله ان هولاء لم يحزنوا على المجاهد في سبيل الله ﷻ ولن يفعلوا ذلك ابدا لان الخبيث لايحزن على الطيب والطيور على اشكالها تقع والعاقل يفهم ما نقول: **والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين**

وليعلم كل **مسلم** ان المجاهدين الشهداء هم من قاتلوا لتكون كلمة الله هي العليا كما حالهم في صحاري العراق وجبالها وسوريا وغيرها من البلدان

فهذه الكلمة هي لمن طبقها لانها اعلى الدرجات بالدين والمنزلة العظيمة في جنات النعيم وانها ليست باماني اهل النفاق والمشركين حتى يزكون ويطلقوها على اعداء الله ويصدقون كذبتهم

قال تعالى: **ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا**

سوال: ماحكم اتباع طريق اكثر الناس

جواب: ان لانستغرب في زماننا هذا من السير نحو اتباع اكثر الناس ولو كانوا على الباطل لان الشيطان يزين الضلالة فيظن الانسان بان الكثرة لهم الغلبة والتمكين والقلة لهم الخوف والتشريد ويستثنى من ذلك المومنين الذين علموا بان التقوى والايمان هي ثبات المسلم وسلاح الانتصارات

قال تعالى: **قال الذين يظنون أنهم ملاقو الله كم** من **فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله**

لهذا نرى عندما يقوم المشركين بمحاربة المجاهدين الموحدين في سبيل الله نجدا ان البعض ممن زعموا الاسلام يقف مع الكفار ضد اهل التوحيد والسبب انه ركن الى زينة الحياة الدنيا وراى ان كثرة العدد والسلاح والطائرات معهم لا مع اهل التوحيد فانتكس واصبح موالي مساندا لهولاء

قال تعالى: **فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين**

وهذا صفات المنافقين بظنهم ان معاونتهم الى المشركين على المسلمين ستنجيهم من الموت ويربحوا ملذات الدنيا

حتى وصال حال بعضهم انهم قبل بضع سنين عندما حدث قتال على دين الله وشريعته في العراق هربوا مهاجرين الى الغرب من اجل الحياة ويطلبون منهم السلام وتركو نصرة الموحدين وراحو يلمونهم ويتكلمون عليهم بالسوء !! كفعل مشابه لما فعله اسلافهم بالنبي العربي الهاشمي عندما اشتدد النزال بين اهل التوحيد: والاوثان

قال تعالى: **أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا**

بالرغم ان المجاهدين رغم قلة عددهم الا انهم لم يقاتلوا الا من اجل اعلاء كلمة الله العليا ودعوة الناس الى التوحيد وترك المنكرات وهذا يدل انهم يريدون لهم الخير والسعادة في الدار الاخرة وكانوا حريصين على هدايتهم ثم بعد كل هذا الاحسان ترى المنافقين حريصين على التربص باهل الجهاد وخذلهم وقد يصل الامر الى ان يقتلوهم وقد حدث ذلك

قال تعالى: **هل جزاء الإحسان إلا الإحسان**

على عكس المشركين يريدون من جاء اليهم مهاجر ان يكون مثلهم بالكفر ويشرب الخمر ويزني فيدخل النار !! اذن يريدون لهم الشر وترى اهل النفاق يقفون معهم ويحبونهم رغم كل ذلك!!

قال تعالى: **يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين**

واننا في زمن بعض الناس يظنون ان اتباع الغرباء القلة من الموحدين سيجعل لهم يفقدون ملذات الدنيا ويتقيدون بترك المحرمات بينما يعتقدون ان السير نحو كثرة الناس سيجعلهم منفتحين للدنيا ويعيشوا كرماء سعداء وهذا من تلبيس الشيطان لهم لانه لا يريد لهم الخير والصلاح

قال تعالى: **يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة يترع عنهما لباسهما ليريهما سوآهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا تروهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون**

وليعلم المسلم ان الغربه ليست انك تعيش وحيدا منعزل عن اهل الشرك والنفاق كما يظن كثيرا من الناس انما الغريب من خدعته الدنيا وشهواها وجعلته يمشي مسرعا خلف اكثر ناسها على امل ان يجد ما يريد من ملذاها

وقد يتسال سائل ويعجب قائل كيف لشخص منعزل عن قومه ويكون سعيدا ؟ لانه ببساطة المسلم الغريب في الدنيا ترك مخالطة واتباع كثرة الناس وتفرغ الى عبادة رب الارض والسماء الذي بيده السعادة والحزن وهو الذي يجعل الانسان اذ شاء سعيدا بطاعته له او يجعله حزينا مكتئبا بذنوبه ومعاصيه

قال تعالى: **فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون**

وقد يسالنا اشخاص غرهم المنظر ويقولوا انظروا الى المشركين وهم اكثر الناس وكيف سعداء في عيشهم بالدول المتطورة والنعيم من الماكل والمشرب ويفعلون مايريدون بملذاتهم واعمارهم طويلة ونقول لهم لو ظننتم ان هولاء مايفعلونه من فعلهم للزنا ونشرهم للفاحشة واكلهم الربا وشربهم الخمر المستمر كما نشرب نحن الماء ما هي الا دقائق او ساعات معدودة وينقلب سعادتهم المزيفة التي صنعوها الى جحيم يطاردهم فترى كثير منهم ينتحرون والاخر يصابون بالجنون وعدم معرفة ما هو الهدف من عيشهم بالحياة والاخر يبتلع اجسادهم المخدرات ويقضي عليها ولو سطرنا الكلام لما انتهينا من بقية الكلام الى يوم المساء

فعن اي سعادة عند المشركين التي يعول عليها المنافقين !! وما يصل كثير من الناس الى هذا الحال من الدمار والضياع الا بسبب انعجابهم الى مايرونه في الدنيا من ملذات واتباعهم لاكثر الناس

قال بعض السلف: عليك بطريق الحق ولا تستوحش لقلة السالكين وإياك وطريق الباطل ولا تغتر بكثرة الهالكين إذا عطش قلبك فلا تسقه إلا بالقرآن.. وإذا استوحش فلا تؤنسه إلا بذكر الرحمن.. فمن أوى إلى الله آواه.. ومن فوض أمره إلى الله كفاه.. ومن باع نفسه إلى الله اشتراه.. فطوبى لمن آواه ربه وكفاه واشتراه فرضي عنه وأرضاه

لا تدري بأي شيء تدخل الجنة! بدمعة، بإبتسامة، بكلمة طيبة، بصدقة، بصبر جميل، بتلاوة أية، بتسبيحة، بمحبة في الله أو بسلامة صدر" وأهل الهمم العالية يجمعونها **جميعاً.** انتهى

ونصيحتي الى كل مسلم صادقا اذ قال فعل واذ فعل ابهر انه اذ اراد طريق السعادة عليه ان يجعل الدين دنياه وعلم القران عينه التي يبصر بها في ليل الظلمات وان يهجر اتباع غرور اكثر الناس

قال تعالى: **وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون**

سوال: ما هو الفرق بين الرحمن والرحيم وأي صفه محرمه على البشر؟والمخلوقات؟

جواب: قال تعالى: **هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم﴾ سورة الحشر**

الرحيم بمعنى العطاء واللين والشفقه والعطف والحنان لمجموعه محدده تستحق هذه الرحمه فقط بينما الرحمن معنى اوسع لكلمه رحيم أي انه يشمل المجموعه التي تستحق هذه الرحمه والتي لاتستحق وكلاهما من اسماء الله الحسنى

ولأن الله هو الواحد الاحد فلابد ان يتفرد بصفاته ولايكن كمثله شيء، لذا أن اسم الله الرحمن صفه تخص الله فقط لان اسم الرحمن يشمل اللين والشفقه للمسلمين والكفار لذا نرى الكفار لديهم ارزاق وزينة الدنيا رغم كفرهم بالله ، والرحمن على وزن فعلان وتعني السعه والشمول بالشفقه والعطف والحنان ونحن كعباد مأمورون بمحاربه الكفر ونامر بالمعروف وننهي عن المنكر

اما الرحيم فهي رحمه تخص احباب الله فقط وهم المؤمنون يعامل الله المسلمون بهذا الصفه في الدنيا والاخره بينما اسم الرحمن هو صفه في الدنيا فقط لأنه في الاخره سيحاسب كل ظالم وكافر على ما اقترفه في الدنيا

ولكن من المؤسف في يومنا هذا نرى فئه من الناس تتعاطف مع اليهود والنصارى اكثر من تعاطفهم مع المسلمين رغم أنهم يشركون بالله العظيم بنسب له الولد وغيرها من الافكار الكفريه وعافانا الله من شركهم وكفرهم

لذا يجب الحذر لان الذي يعطف على الكفار هو الله الرحمن(فقط في الدنيا) وليس العباد لإن من واجبنا محاربة كل من يتعدى حدود الله بالقوة واللسان والسلطه والاستنكار بالقلب بحسب الاستطاعه. قوله تعالى (**محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا**)

سوال: من المفلس يوم القيامه؟

جواب: قال رسول الله: **أتدرون من المفلس؟» قالوا: المفلس فينا من لا دِرهمَ له ولا متاع، فقال:** «**إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وَقذَفَ هذا، وأكل مال هذا، وسفكَ دم هذا،** وضرب هذا، **فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرِحتْ عليه، ثم طرح في النار**

وعند سماع سؤال الرسول يتبادل في الذهن أن المفلس من ليس لديه مال لكن كانت غاية الرسول عميقة المعنى فبين للناس صوراً من صور الهلاك يوم الحساب وهي ارتكاب السيئات

قد يتساءل البعض مالفرق بين السيئة والذنب! الذنب هي خطيئه العبد لربه وتُمحى بألاستغفار والتوبه وطلب العفو أما السيئة هي الخطيئه بين العبد وعباد الله وتسمى بحقوق العباد بمعنى أخر ان يقبل أنساناً على أذى أنسان اخر بغير حق وتمحى بطلب السماح من الفرد الذي تعرض لأذيته

وغيرها من طرق التكفير التي نتعرف عليها بعد مقابلة الحاكم الشرعي

اما الدليل على أن السيئات تكفر وليست تغفر كقوله تعالى (**لأكفرن عنهم سيئاهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأهار**)

رغم أن الاية خصت المجاهدين الذين أفنو حياهم لنصر دين الله ومع ذلك بقيَ طريقه التخلص من سيئات هي تكفير! ، وان رسول الله وضح في هذا الحديث بعض الحقوق عباد المهلكه منها

١. الشتم تأتي بمعنى السب وقبيح الكلام وكثيرا مانرى في زمننا هذا الشتم بين الكبار والصغار حتى تجرد الفرد من احترام ألاخرين وأحترام ذاته بأن قمان أمام الكبير والصغير بحجة المزاح أو بحجة ان المقابل لن يتأذى من هذا الشتم! كأنه يعلم مافي قلبه من قبول أو رفض

فيجب الحذر من هذأ الخلق السيء وسندا لبيان خطورة هذه ألالفاظ قال النبي ﷺ: وَهل يكبُّ الناسَ في النار على وجوهِهِم أو على مناخرِهم إلا حصائدُ ألسنتهم.

٢. القذف بمعنى الأهام أو الرمي بالزنا أو ارتكاب الفاحشه وهذا أمر شديد الخطورة كونه يعتبر من الموبقات السبعه

وقد نرى ضاهرة القذف أنتشرت أليوم بكثرة بسبب كثرة سوء الظن بين الناس رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: «**اجتنبوا السبع الموبقات**»، **قالوا: يا رسول الله، وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات»،**

٣.أكل مال هذا من شائعات في زمننا هذا أن يأكل الانسان في هذا الزمن مال ألايتام بحجة التبرعات أو يمثل أنه فقير وهو في حال ميسورة

قال تعالى: **إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا**

أو أكل مال الورثاء بغير حق من النساء والرجال والتسلط على مال الزوجة بحجة أنه قوام الأسرة

قال تعالى: **وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم**

أو يأكل مالا حراما بسبب تقصيره في ساعات العمل أي بدلا من العمل ٨ ساعات يعمل ٥ ساعات مثلا ويأخذ راتبا لشخص من المفترض أن يعمل ثمانية ساعات

قال رسول الله: **لا تزولا قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع .وذكر منها .وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه**

اضافه ألى مال الربا المنتشر في يومنا هذا والكثير الكثير من صور أكل المال الحرام . قال رسول الله: **لعن الله آكل الربا، وموكله، وكاتبه، وشاهديه، وقال: هم سواء. رواه مسلم**

٤. سفك الدماء بمعنى قتل عبد خلقه الله حرا من غير مبرر أم حكم شرعي

عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله

٥.الضرب وهو ألاذى الجسدي للفرد الذي يبرره اليوم مريضي النفوس بأنه طريقه ناجحة في تربيه الاطفال او وضح حدود للزوجة أانت أعلم بأصلاح الارض ومن فيها أم الله ! والكثير من صور التعذيب التي اصبحت شائعة اليوم.

وايضا لاتقتصر حقوق العباد على هذه النقاط فقط بل يوجد المزيد منها الظلم بشتى انواعه والاحتيال والغدر وقد بين الحديث اعلاه بعض انواع الظلم ، يبين الحديث أعلاه عاقبة من ارتكب الكثير من سيئات اتجاه العباد و لم يقوم بكفارتها بأن ياتي بكل مايملك من حسنات فيعطيها لكل من قام بأذيته في الدنيا وفي حال لم يكن يملك حسنات! يأخذ خطاياهم ويرمى في النار

و بعد التوضيح البسيط للحديث لابد من الحذر من حقوق العباد لأنها قد تكون سببا في خسارتك لحصادك في الدنيا من صلاة وصيام وغيرها من الاعمال الصالحة

سوال : ما هو الفرق بين البخل والشح والتبذير؟

في كل طريق نسلكه نجد اختبارا من الله مثل المرض اختبار بالصبر والرضا او بالعمل لحفظ ماء الوجه كذلك نجد اختبارا في الانفاق

العمل فيما يرضي الله يعقبه مالاً حلالاً طيبا وهنا نصل الى محطه الانفاق هل هي ترضي الله ام لا ويخوض الانسان في كل اختبار حرب روحية مع النفس ألامارة بالسوء والشياطين وجنوده وفي اختبار الانفاق يتخبط الانسان بين البخل والتبذير وقد يظن أنه نجى من ذنب الاسراف فيجد أنه وقع في ذنب البخل او الشح فما الفرق بينهما ،

البخل:هو منع انفاق الشيء على الاخرين لكنه يكون كريم على نفسه أما الاسوء والاقبح منه هو

الشح: يمنع انفاق الشي على نفسه وعلى الاخرين، وأختلف العلماء في الفرق بينهما ولكن الثابت أن عاقبتهما وخيمه كما في قول رسول الله: **اتقوا الظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشُحَ فإن الشحِّ أَهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم، وَاسْتحَلوا محارمهم** رواه مسلم

واما في قوله تعالى ﴿ **ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون خبير** ﴾ آل عمران

وأيضا للدلالة على أن البخل وشح صفه مذمومه في أذكار الرسول عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم: كان يتعوَّذ بهن دبر كل صلاة: ((اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر))؛ رواه البخاري

ولايقتصر البخل على منع الانفاق الواجب للابناء والزوجه والمستحقين بل يتضمن البخل بالعلم الذي يكون المقابل بحاجة له من تعلم بالدين من صلاة وصوم وغيرها من مطاليب الاسلام، ومن صور البخل في هذا اليوم ان تراه يتجول بين الدول وينفق مايطيب له خاطره ولكن عندما تصل الرفاهيه وزينه الدنيا للمستحقين الانفاق عليهم يقبض امواله على قلبه ويمنعهم من هذه الحقوق رغم أن امره ميسور

أو تراه لايعطي زكاة ولاصدقات ومن صور ألاخرى أن يرى شخصا من عوام العباد يبحث عن الحق ونصر دين الله ولكن يبخل حينها بأن يعلمه الحق أو يجد مسلما يُخطا في شروط الصيام او الصلاة او الوضوء وغيرها ولكن يبخل عليه بتعليمه كلها أمور سوف يحاسب عليها البخيل.

أما من صور الشحيح في يومنا هذا أن يحرم نفسه ومن له حق عليه بأن ينفق عليه من زينه الدنيا من طعام ومال ومسكن وغالبا ماترى البخيل والشحيح يتعذر ببخله وشحه بقول الله تعالى بأنه لايحب المسرفين! والأسوء ان يستخدم الأية ذاتها لتبرير بخله وشحه

﴿**وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين**﴾ سورة الأنعام

ويترك معنى الاية وتدبرها ويلصق قبح سلوكه بأن الله لايحب المسرفين بالرغم أن معناهه مختلف عن البخل والشح .

الاسراف: وهو أن ينفق اكثر مما يحتاجه ابسط مثال تقريبي أن شخصا معدته تسع لصحن من الطعام فيأتي بصحنين فالفرق حينها واضح بين الذي يمنع مايحتاجه الفرد(البخل) ويأتي بما لايحتاجه الاسراف) والرابط المشترك بينهما أنها صفه مذمومه عند الخالق

سوال: ماهي صفات المجرمين تبعا للقرأن؟

جواب: في اللغة العربية توجد مرادفات كثيره تُغني عن مفردة أخرى كالوردة والزهرة كلاهما تملك المعنى والصفة ذاته ولابأس في تعويض احدهما بألاخر

وكما جاء القرآن عربيا فنجد أن الله تعالى جعل من ألاجرام مرادف مع صفة أخرى نوضح الكلام ادناه ولكن لابد من تعريف الاجرام تعريفاً تدبريا يتراود في الذهن حين ذكر الأجرام هو فعل مخالف للطبيعة وإيذاء شخص لايستحق ألاذى سواء على الصعيد النفسي أم الجسدي . فما هي صفات هذا المجرم إتباعا لكلام الله.جاءت صفه المجرمون مقترنه بصفات مذمومة في القرآن

أولها : الكذب والتكذيب. من يملك تلكا الصفتين وصفه الله بالمجرم فلابد من الحذر بعد معرفه المعنى

الكذب: نقيض الصدق ولابد من أدراك أن الكذب مراتب بعضها يبقى من صغائر وربما من الكبائر! ولله العلم فذكر الكذب كثيرا في القرآن أما كصفه مذمومه أو كبيان لعاقبة المكذبين كما في قوله تعالى﴿ **قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين** ﴾ الأنعام

ابسط تعريف للكذب هو قول شيء غير الحقيقه عمداً وتوجد حالات ضروريه للكذب من أجل أصلاح او اسباب أخرى أباحها الله بدليل قول الرسول قالت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط رضي الله عنها: «**لم أسمع النبي ﷺ يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث: الإصلاح بين الناس، والحرب، وحديث الرجل امرأته والمرأة زوجها**»

.أما التكذيب : هو تكذيب الحقيقه أي بعد انتشار قول صادق يأتي الشخص يُكذبه عمدا أي تشويه الحقيقه بكل مكر يملكه الشخص

﴿ **فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين** ﴾ هذه أيات صريحه تبين أن الكذاب والمكذب هو مجرم عند الله ولكن يجب تذكر أن للذنوب شعب كما للأيمان شعب(اي درجات أو مراتب)

.كما قلنا الكذب وتكذيب من ألاجرام ولكن مانوع الكذب الذي ذُكر بشكل صريح أن عاقبته بئس المصير؟ بعد تأمل في قوله تعالى﴿ فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين ﴾ ﴿ **فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون** ﴾ ﴿هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ﴾ سورة الرحمن

نلاحظ في الايات أن الكذب والتكذيب الي ذكر بشكل صريح بأنه أجرام مصيره عذاب اليم هو

١. تكذيب الرسول بما جاء بالحق من ربه وما أكثر هذا الذنب في يومنا فقد انتشر بصور مختلفه منها أن يكذب الشخص حديث للرسول لأنه لايتماشى مع مايهوى نفسه كالأختلاط بأسم الزميل أو مصافحه النساء بأسم رسميات العمل من ملذات دنيا أو ان يكذب الحق من أجل ولاءه للوالدين أو للشيخ بدرجه اكبر من تعاليم الدين فيطغى بالتكذيب ويكتب مجرما دون أن يدرك بسبب جهله

وبعضهم تصل بهم الجرأة لتكذيب القرآن واتهامه بالنقص بسبب أنه لم يذكر فيه أسم عبد يقدسونه ويجعلوه نضير لله في كثير من صفات

٢. الافتراء على الله بالكذب او تكذيب الايات أي تشويه صدق ألايات بحجه أنه كتاب له مئات سنين فكيف له أن يكون كاملا و لم يتم تلاعب به وغيرها من الافتراءات

٣. أما في ألاية الأخيره نرى أن المكذب الذي وصف بالمجرم هو المكذب في جهنم أيضا أي أن بعض ناس لايؤمن بأنه لايوجد جهنم ولاحساب كأن الله قد خلقه عبثا حاشاه الله من كل كذاب ولايقتصر الاجرام بالكذب المؤدي للنار بهذه ألايات فقط ولكن ذكرنا بعضها

ثانيا : التكبر صفه مذمومه عند الله وتوعد بفاعلها بعذاب عسير أما معناها هي تعظيم والافراط في تقدير ذات أو شي معين حتى جاءت في بعض الايات واصفه فاعلها بالمجرم وبيان حاله يوم تقوم الساعه

قال تعالى: **إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين**

نلاحظ أن من يستكبر عن أيات الله عنادا أو كرها للحق أو اي سبب كان أن لا تفتح لهم ابواب السماء ولايدخلون الجنة

ومن جمال وكمال الله في كلامه مشبه استحاله دخولهم للجنة كالجمل الذي من المستحيل أن يدخل ثقب أبره فالمجرم من المستحيل أن يدخل الجنة الا من تاب واصلح والله هو الغفور الرحيم .

ومن صور شائعة للتكبر عن ايات الله في هذا الزمن(مشتقه من معنى تكبر) أن يفرط الانسان في تقدير ذاته وتعظيم أنه أفهم من أيات الله حتى وان كانت صريحه وواضحه فقط لأنها ليست كما يهوى كأنتشار التحوير في أيات الربا بأسم الفوائد وزواج الشرعي بأختراع زواج مؤقت بألاخص انتشار القمار رغم وجود أيات صريحه تدل على أن هذه ألافعال عند الله مذمومة

ومن اهم صور تكبر عن حق استبدال نصر دين الله بالقول والفعل بالأتكال على الله دون الاخذ بالاسباب رغم توفر كل السبل التي تؤدي الى انتشار الاسلام في الدول الاجنبية او الحد من أذى النصارى واليهود على المسلمين لكن نفوسهم تكبرت عن الحق من أجل الهوى وحب الدنيا أو من أجل الولاء للحكام أو من أجل التمسك بما وجده من اباءه واجداده.

فلابد الحذر من التكبر بجيمع صوره وان كانت لديك خصله من تكبر فسارع الى مغفره وتوبه الى الله﴿ **وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين** ﴾

ثالثا: هذه نقطة شامله لأكثر من صفه كونها ذُكرت في سورة المدثر متتاليه

(كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين)

ويتسائل المؤمنون عن سبب دخول المجرمين في سَقر(باب من ابواب جهنم) فكانت الاجابه

١. لم يكتبو مع المصلين أي كانو تاركي للصلاة الواجبه عمداً وتكاسلا وفي هذا الزمان نرى الكثير من تاركي الصلاة لعدة اسباب منها

تقصير الوالدين في تعليم الابناء الى ان يكبرو بدون شعور لأهميه الصلاة ولكن ليس عذرا لتقصير الصلاة عند الكبر لان الله ميز كل انسان بعقل يتحكم ويفكر بما يريد فعله ومن الاسباب، الاخرى الجهل بترك الصلاة لان الله لم يستجب له! ولكن بسبب الجهل لم يدرك أن من الممكن مايريده من الله هو سبب هلاكه أو ان الله استجاب ولكن تاتي الاجابه في الوقت المناسب وغيرها، ومع ذلك يبقى الله الغني ونحن الذين بحاجة الله، فكيف تعزم أنك تحب الله وعند النداء الى لقاء اللهِ (عند الصلاة له) تتهرب بالاعذار والامراض وغيرها. واكبر سبب لشيوع ترك الصلاة عند المراهقين والكبار هو توقف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

ومن صوره ملاطفه تارك الصلاة وتهاون عن نصحه وامره ومقاطعته للأحساس بالذنب بحجه أن هذا حرية شخصيه ويجب الانتباه هنا أن الحريه الشخصية تتوقف عند تأثيرها السلبي على الدين والاخرين والمقصود بالتأثير السلبي على الاخرين أن تارك الصلاة سيصبح لديه اطفال في المستقبل وبالتالي يورث اطفال يجهلون بأوامر الله من صلاة

وغيرها إلا أن يشاء لهداية من يشاء. لابد الاخذ بنضر الاعتبار هنالك اعذار شرعيه يعفى بها المرء عن الصلاة او يُصليها بجلوس أو غيرها من الحلول الشرعيه

٢. لم يطعموا المسكين قيل في معنى المسكين هو الذي يملك القليل من المال ولكن لايكفيه وقيل أيضا هو من يسأل الناس القوت(يطلب من الناس) وفي هذا الزمن انتشرت فتنه بأن بعض الناس يمثلون دور الفقير والمسكين لجلب تعاطف الناس وأخذ التبرعات حتى اصبح المتبرع لايخرج من ماله وطعامه للمساكين بحجه أنه قد يكون كذاب وليس بمسكين ولكن هذا ليس عذرا وليس دورنا التحري بأن المسكين هذا فعلا مسكين ام كاذب هذه أمور يعلمها الله ﷻ وسيحاسب عليها الكذاب

٣. الخوض مع الخائضين قيل انها بمعنى التكلم في الباطل او تكلم بما لايعلم وفي التفسير المختصر ندور مع اهل الباطل اينما دارو ونتكلم مع اهل الضلال ومن هذه الاية يجب الحذر بما نتكلم ومن نتبع وبسبب انتشار الجهل والاتباع العشوائي للحكام او لولي الامر من شيخ او والدين اصبحت محاربة من يدمر شعائر الله جريمه والدفاع عن المسلمين والمسلمات جريمه ومحاربه اهل الباطل

والفجور من متحولين(المثليين) ومجاهره بالكبائر جريمه ومحاربه المشركين بالله جريمه!ولكن المجرم الحقيقي هو من اتبع اهل الباطل وليس المدافع عن كل شيء ينصر الاسلام ويسمو به وينشره للذين بحاجة للاسلام

خاتمه الموضوع أية غنيه عن التفسير تبين حال المجرمين يوم القيامه للاتعاظ والحذر من الوقوع في الافعال التي تؤدي ان تصبح مجرما عند الله

قال تعالى: **ولو ترى إذ المجرمون ناكسو رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون**

في الختام

ان المسلم من اسلم لله في الجسد والقول والعمل ولن يكون ذلك الا في الاخلاص بالتوحيد ومعرفة الدين واتباعه كما يريد الله ﷻ لا كما يريد عملاء السلطان ولا كما يهوي المنافقين بظنهم ان باطلهم حق وتعمقهم بالدين تشدد **والعاقبة للمتقين** ونسال الله ربنا ورب العالمين ان يجعلنا ممن اخلصوا النية والعمل لوجه الكريم وان يتقبل عملنا ونحن في اواخر شهر القيام والرحمة من النيران

واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين

تاليف

المهتدي البغدادي

المهتدية النجفية

العراق، بغداد

تاريخ الطباعة:

الثلاثاء، ٢٦ ربيع الثاني، ١٤٤٦

اللهم صلى على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين